

سعد السعود

[40] ونجس وصوموا □ بقلوب خالصة صافية منزهة عن الافكار السيئة والهواجس المنكرة فان □ يحبس القلوب اللطخة والنيات المدخولة ومع صيام افواهكم من الماكل فلتصم جوارحكم المأثم فان □ لا يرضى عنكم ان تصوموا من المطاعم فقط لكن من المناكير كلها والفواحش باسرها فصل فيما نذكره من الوجهة الثانية القائمة الخامسة من الكراس الثالث من سنن ادريس (ع) إذا دخلتم في الصلاة فاصرفوا لها خواطركم وافكاركم وادعوا □ دعاء طاهرا متفرغا وسلوه مصالحكم ومنافعكم بخضوع وخشوع وطاعة واستكانة وإذا بركتم وسجدتم فابعدوا عن نفوسكم افكار الدنيا وهواجس السوء وافعال الشر واعتقاد المكر واكل السحت والعدوان والاحقاد واطرحوا بينكم ذلك كله فصل فيما نذكره من الكراس الرابع من سنن ادريس في الوجهة الثانية من القائمة الأولى منها بلفظه ادوا فرائضكم صلاة كل يوم وهى ثلاث الغداة وعددها ثمان سور وكل سورتين ثلاث سجداث بثلاث تسبيحات وعند انتصاف النهار خمس سور وعند غروب الشمس خمس سور بسجود هذه المكتوبة عليكم من زاد عليها متنفلا فله على □ المزيد في الثواب فصل فيما نذكره من توراة وجدتها مفسرة بالعربية في كتب خزانة ولد جدى (ورام بن ابي فراس) عتيقه فنسخنا منها نسخة ووقفناها، ذكر في سابع قائمة من هذه النسخة والسفر الثالث ان حياة ادم تسعمائة وست وثلاثون سنة ذكر ذلك في كتاب البداء عن الصادق (ع) وقد تقدم في صحف ادريس ان عمره الف وثلاثون سنة فلعل احدهما زيد عددا ثم ذكر في حديث نوح (ع) بعد ذلك السفر، ان الطوفان بقى على وجه الارض مائة وخمسين يوما وان الذين كانوا معه في السفينة من الانس بنوه الثلاث، سام، وحام، ويافت، ونساءهم وان جميع ايام حياة نوح تسعمائة وخمسين سنة وحياته بعد الطوفان كانت ثلثمائة وخمسين سنة
